

الوافي في الوفيات

سالم بن عليّ بن سلمان بن عليّ بن العودي أبو المعالي التَغْلِبِي . ومن أهل النيل الشاعر . وكان رافضياً خبيثاً يهجو الصحابة . وُلد سنة ثمان وسبعين وأربع مائة . وقال العماد الكاتب : لقيته سنة أربع وخمسين وخمسة مائة وأورد له من الطويل :
هُمُ أَقْعَدُونِي فِي الْهَوَى وَأَقَامُوا ... وَأَبْلَوْا جَفُونِي بِالسُّهَادِ وَنَامُوا .
وَهُمْ تَرْكُونِي لِلْعَتَابِ دَرِيئَةً ... أَوْزَبُّ فِي حَيْبِهِمْ وَأَلَامُ .
وَلَوْ أُنْصَفُونِي قِسْمَةَ الْحُبِّ بَيْنَنَا ... لَهَامُوا كَمَا بِي صِدْوَةٌ وَهَيَْامُ .
وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا اسْتَدْرَرْنَا الْهَوَى ... كَرُمْتُ بِحَفْطِي لِلْوَدَادِ وَلَامُوا .
ومن شعره من الخفيف :

مَا حَسِبْتُ الْكِتَابَ عَنْكَ لَهْجَرٍ ... لَا وَلَا كَانَ ذَاكُمْ عَنْ تَجَافٍ .
غَيْرَ أَنَّ الزَّمَانَ يُحْدِثُ لِلْمَرْءِ ... أُمُورًا تُنْصِيهِ كُلَّ مَصَافٍ .
شَيْمٌ مَرَّتِ اللَّيَالِي عَلَيْهَا ... وَاللَّيَالِي قَلِيلَةٌ الْإِزْمَافٍ .
ومنه من البسيط .

يَا عَاتِبِينَ عَلَى عَانٍ يَحْبِبُهُمْ ... لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ عَتَبٍ فِي الْهَوَى وَعَنَا .
إِنْ كَانَ صَدُّكُمْ عَنِّي حُدُوثٌ غَرِنِي ... فَمَا لَنَا عَنْكُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ غِنَا .
ومنه من الكامل :

لَا أَقْتَضِيكَ عَلَى السَّمَاكِ فَإِنَّهُ ... لَكَ عَادَةٌ لَكِنِّي أَنَا مُذَكَّرٌ .
أَنَّ السَّحَابَ إِذَا تَمَسَّكَ بِالزَّيْدِي ... رَغِبُوا إِلَيْهِ بِالذُّعَاءِ فَيُطِيرُ .
قلت : شعر متوسط .

الدلائل البغدادي .

سالم بن عليّ بن سلامة بن نصر بن القاسم بن البيطار أبو الحسن الدلائل البغدادي . سمع الكثير وحصل الأصول وكان متيقظاً صالحاً صدوقاً . سمع محمد بن عبد الباقي الأنصاري وهبة بن عبد الواسطي وعبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن وغيرهم وخرج له ابن الأخرس فوائد في جزء لطيف . قال محبّ الدين ابن النجّار - ورواه لنا عنه - : ولد سنة إحدى وخمسة مائة وتوفي سنة خمس وسبعين وخمسة مائة .

الأنصاري .

سالم بن عمير بن ثابت بن النعمان الأنصاري الأوسي أحد البكّائين . شهد بدرًا والمشاهد في حدود الخمسين للهجرة .

راوي عاصم .

سالم بن عياش بن سالم الحنّاط الأسدي الكوفي . من أهل العلم والحديث . مشهور . وهو أحد رواة القراءة عن عاصم وهو مولى واصل بن حيا الأحذب . له أخبار وحكايات توفّي بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة .

الخيّاط الأنباري .

سالم بن محمّد أبو ميمون الخيّاط الأنباري . دخل البُحْتُري الأنبار وكان أبو ميمون في دكان الخيّاط فقام إليه وسلّم عليه فقال له : من أنت ؟ قال : غلام من غلمان الأنبار أقول العشر فضحك وقال : لقد ذلّ من بالث عليه الثعالب أنشدني شيئاً ممّا يليق فأنشده من الكامل :

سمّاك أهلك يوسفأ ... إذا فاقَ حُسْنُك يوسفُفا .

فكأنّني امرأةٌ العزيز ... أدوبُ فيكَ تلههُفاً .

قد كان حُبُّك طيباً ... كدِرا فكيف وقد صفا .

فقال له : أحسنتَ على مقدار سنّك ! .

فقال له : أيّها الأستاذ ! .

أي شيء أجود ما قلت ؟ فقال : كلُّ ما قلتُ جيّد فقال له : فأنشِدني آثَرَ ما قلتَ من ذلك في نفسك فقال : قولي من الكامل :

أخفي هوىً لك في الصلوع وأطهرُ ... وأُلامُ من جَزَعٍ عليك وأُعدِرُ .

أمين الدين ابن مصري .

سالم بن محمّد بن سالم بن الحسن بن هبة □ بن محفوظ ابن مصري القاضي الرئيس الزاهد

أمين الدين أبو الغنائم التّغَلّبيّ الدمشقي الشافعي . صدّرُ كبير وكاتب خبير وحشم

نبيل . له عقل وافر وفضل ظاهر . وكان على وجهه شامة كبيرة حمراء جميلة . ولد سنة أربع

وأربعين وتوفّي سنة ثمان وتسعين وست مائة . حدّث عن مكّي بن علان وسمع من خطيب مردا

والرشيد العطّار والرضي بن البرهان وإبراهيم بن خليل وجماعة . ولي نظر الخزانة ونظر

الديوان الكبير وغير ذلك ثم تنطّف من ذلك كلاًه وحجّ وجاور ثم قدم دمشق ولزم بيته واقتل

على شأنه حتى توفّي . وكان موصوفاً بالأمانة ظاهر الصيانة والعدالة . وقد تقدّم ذكره

جَدِّه